

وزارة التعليم العالي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم الحاسبات

طرائق التدريس العامة



المرحلة الثالثة

اعداد

أ.م نور عبد الملك

2026

الفصل الاول

نظريات التدريس: مفهومها - طبيعتها - الحاجة اليه - عناصرها

أولا : مفهوم التدريس :

التدريس هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي درس، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية، والعلمية للطلاب من قبل شخص يسمى المُدرّس، ويعد التدريس من المهن القديمة، والتي عرفها البشر منذ وجودهم على الأرض، فحرصوا على أن يدرسوا كافة الأشياء المحيطة بهم لاكتشافها، والتعرف عليها، وهذا ما ساهم في جعل التدريس أداة من أدوات نهوض المجتمعات الإنسانية.

التدريس : عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف او قاعة المحاضرات او المختبر تتسم بالآخذ والعطاء والحوار البناء بينهم.

التدريس : عملية تحديد السلوك الذي نرغب بتعليمه او اكتسابه او تهيئة الظروف التي يراد ان ينمي هذا السلوك في اطارها ، وتقدير درجة التحكم في بيئة التعلم والتعليم

النظرية : هي مجموعة مترابطة من المفاهيم والمبادئ والقضايا التي تقدم تفسيرًا منظمًا لظاهرة معينة، وتساعد في فهمها والتنبؤ بها.

ثانيا : نظرية التدريس:

1- مفهومها :

هي مجموعة من المبادئ والتصورات المنظمة التي تفسر عملية التدريس، وتحدد الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها تنظيم الموقف التعليمي لتحقيق أهداف محددة.

عرفها اخرون بانها إطار فكري منظم يوجه عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والتقويم، بما يتلاءم مع طبيعة المتعلم والموقف التعليمي.

2- أهمية نظريات التدريس

تكتسب نظريات التدريس أهميتها من كونها توفر إطارًا علميًا يساعد المدرس والباحث في فهم عملية التدريس وتنظيمها، ومن أبرز أهميتها:

1. تفسير عملية التدريس والتعلم

تساعد على فهم كيفية حدوث التعلم والعوامل المؤثرة فيه .

2. توجيه عملية التخطيط للتدريس
تساعد المدرس في تحديد الأهداف واختيار المحتوى والأنشطة والطرائق المناسبة .
3. اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس
توفر أساساً علمياً لاختيار الطريقة التي تتناسب مع طبيعة المحتوى والمتعلمين والأهداف .
4. تحديد أدوار المدرس والمتعلم
توضح طبيعة الدور الذي ينبغي أن يؤديه كل منهما داخل الموقف التعليمي .
5. تنظيم البيئة التعليمية
تساعد في تحديد نوع التفاعل والعلاقات التي ينبغي أن تسود داخل الصف .
6. مراعاة خصائص المتعلمين
توجه المدرس نحو مراعاة الفروق الفردية والمعارف السابقة والدافعية واحتياجات المتعلمين .
7. تحسين عملية التقويم
تساعد في اختيار أساليب تقويم تتناسب مع طبيعة التعلم والأهداف المراد تحقيقها .
8. تطوير الممارسات التدريسية
تمكن المدرس من مراجعة ممارساته وتطويرها في ضوء أسس ونماذج نظرية .
9. تفسير نتائج العملية التعليمية
تساعد في تفسير نجاح بعض الممارسات التدريسية أو عدم نجاحها، وربط ذلك بالأسس التي قامت عليها .
10. توجيه البحث التربوي
توفر إطاراً نظرياً يمكن أن يستند إليه الباحث في بناء الدراسات التجريبية والوصفية وتفسير نتائجها .

3. اهم نظريات التدريس :

1. السلوكية : تهتم هذه النظرية ب السلوك الظاهر، المثير والاستجابة، التعزيز، العقاب، التكرار، التدريب .
2. المعرفية : تهتم ب التفكير، الإدراك، الانتباه، الذاكرة، معالجة المعلومات، المعرفة السابقة
3. البنائية : تهتم ب بناء المعرفة، الخبرات السابقة، النشاط، الاستكشاف، حل المشكلات .
4. البنائية الاجتماعية: تهتم ب التفاعل الاجتماعي، الحوار، اللغة، التعاون، الثقافة، دور الآخرين في التعلم .

5. **التعلم الاجتماعي:** تهتم ب الملاحظة، التقليد، النمذجة، التعلم من الآخرين، التفاعل المتبادل
6. **معالجة المعلومات :** تهتم ب استقبال المعلومات، ترميزها، تخزينها، تنظيمها، استرجاعها
7. **التعلم ذي المعنى:** تهتم ب ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، تنظيم البنية المعرفية، فهم المفاهيم .
8. **التعلم بالاكشاف :** تهتم ب الاستكشاف، البحث، اكتشاف العلاقات والمبادئ، الاستدلال
9. **الإنسانية :** تهتم بحاجات المتعلم، الدافعية، المشاعر، الحرية، الاستقلالية، تحقيق الذات .

ثالثاً .طبيعة التدريس :

التدريس عملية انسانية اصيلة تحدث اثراً لدى المتعلم ، وهي عملية اتصال وتفاعم بين طرفين اساسيين في عملية تربوية هما المعلم والمتعلم.

وبناء على ذلك لابد من تحديد طبيعة التدريس من خلال عملية الاتصال ذات العناصر الخمسة الاتية :

مرسل — رسالة — قناة الارسال — مستقبل — تغذية راجعة او رد الفعل.

فالمرسل هو (المعلم) و (الرسالة)هي المادة الدراسية او التوجيهات او القيم)

(القناة) هي الطريقة التي يتم من خلالها ايصال المعلومات كأن تكون الكلام المباشر مع طلاب او من خلال الاذاعة او التلفزيون او الانترنت او الحاسوب

وغيرها ، (والمستقبل) هو الطالب او المستمع او المشاهد ، و(التغذية الراجعة) هي رد فعل ا طالب ومدى استيعابه وتمكنه من المادة الدراسية من خلال عملية التقويم التكويني او النهائي.

ومن هذا المنطلق فان عملية التدريس تمر ب ثلاثة مراحل اساسية هيه :

1- التخطيط .

2- التنفيذ.

3- التقويم .

فالتخطيط يعد المرحلة الاولى في عملية التدريس اذ يتم فيها تحديد اهداف ووضع الخطة السنوية والشهرية واليومية ، اي تخطيط بعيد ومتوسط وقريب المدى .

ومن خلال عملية التنفيذ تحديد طرائق واساليب التدريس داخل الصف وخارجه بأشراف وتوجيه وقيادة المعلم وتفاعل المتعلمين .

اما التقويم فهو المرحلة التي يتم فيها قياس حصيلة الطالب في عمليتي التعليم والتعلم وهو عملية تشخيص وقائية علاجية لمعرفة حسن مسار عملية التدريس التي تتضمنها الاجابة عن التساؤلات الاتية :

- لماذا نعلم ؟ — الاهداف
- ماذا نعلم ؟ — المادة الدراسية
- كيف نعلم ؟ — طرائق التدريس
- متى نعلم ؟ — الوقت المناسب
- اين نعلم ؟ — داخل الصف او المختبر او قاعة محاضرات او رحلة علمية
- من نعلم ؟ — نوعية الطلاب (اعتيادين ، ذوي حاجات خاصة ، متميزين ، موهوبين) .

- مفاهيم التدريس

1. المفهوم التقليدي

هو مجموعة النشاطات الكلامية، والكتابية التي يقوم بها المُدرس من أجل توصيل المادة الدراسية للطلاب، ويرتبط هذا المفهوم بفكرة أن المُدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات الدراسية، وهو الذي يمتلك كافة الإجابات حول أسئلة الطلاب.

2. المفهوم المعاصر

هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب، والمُدرسين، والتي تعتمد على تبادل الأفكار، والمعلومات حول المادة الدراسية، فيتحول دور المُدرس من المصدر الوحيد للمعلومات إلى موجه، ومشاركٍ للطلاب في موضوع الدرس، والذي يعتمد على النقاش، والحوار، والبحث حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة الدراسية بوضوح.

- عناصر التدريس :

ان الحديث عن عناصر التدريس يعني الحديث عن العناصر التربوية ، فالاداب التربوي يشير الى ان عناصر العملية التربوية هي ما يسمى بالمثلث التربوي او مثلث العملية التربوية وهي :

- 1- معلم
- 2- الطالب
- 3- المنهج

وهناك من يضيف عنصراً رابعاً هو (البيئة التعليمية) بما فيها المدرسة والصفوف والاثاث والتجهيزات والادارة .

وهذه العناصر الثلاثة هي نفسها عناصر التدريس ، اذ لا بد من معلم يتولى عملية التدريس والطالب يشارك ويتفاعل ويتعلم ، ومنهج يتم تعلمه اي ان :

المعلم : يدرس

والطالب : يدرس

والمنهج : يدرس

وهذا ما يؤكد اهمية التدريس بوصفه يمثل العملية التربوية بعناصرها التي ذكرت انفاً.

ومن الجدير بالذكر ان العناصر الثلاثة (المعلم – الطالب – المنهج) مترابطة ومتفاعلة لا ينفصل بعضها عن البعض الاخر. بالمعلم لا يمكن ان يقوم بعملية التدريس بدون طالب ومنهج ، والمنهج لا يؤدي دوره الا من خلال معلم يتولى تدريسه ، وكل من المعلم والمنهج لا دور لمهما بدون الطالب يتعلم كل ذلك ضمن بيئة تعليمية ملائمة .

وفيما يأتي حديث من كل عنصر من هذه العناصر الاتية :

المعلم:

ان العاملين في مهنة التعليم وهم المعلمون يتركون اثارا واضحة في المجتمع كله وليس على افراد منه فحسب ، فالمعلم عندما يؤدي عمله فانه لا يدرس طالبا واحدا بل العشرات والمئات والالاف وهذه الالاف يمرون من تحت يده .

الطالب :

ان الطالب وما يمتلكه من خصائص شخصية وعقلية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم ، تعد من اسس عملية التدريس الناجح ولا يوجد تعليم وتعلم دون طالب ، ولا يحدث تعلم مالم تتوافر الرغبة لدى الطالب وبالتالي الدافع الى التعلم.

المنهج :

كانت النظرة التقليدية للمنهج الدراسي متمركزة حول المادة الدراسية وبتطور الفكر التربوي في مجال عمليتي التعليم والتعلم ، وما يتصل بالمنهج فقد تغيرت النظرة حوله (اي حول المنهج)

وبذلك اصبح المنهج يعرف بانه جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم داخل المدرسة وخارجها لأحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم في زمان ومكان معينين.

والمنهج الجيد هو الذي يمتاز بحسن الاعداد والتصميم وسلامة المحتوى علمياً وتربوياً ، ويتضمن الخبرات المنظمة بحيث تؤدي في مجموعها تشكيل عقلية الطالب وبناء شخصيته.

والمنهج بمفهومه الحديث او الواسع يتكون من عناصر عدة هي :

- 1- الاهداف
- 2- المحتوى (المادة الدراسية)
- 3- طرائق التدريس
- 4- الوسائل والتقنيات التربوية
- 5- الانشطة التعليمية
- 6- المنشطات الادراكية
- 7- التقويم.

ويلاحظ ان المفهوم الحديث للمنهج لا يقتصر على الكتاب او المقرر الدراسي بل يشمل مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها يوظفها المعلم لتحقيق تعليم وتعلم فاعليتين بما ينعكس على الطالب ومسيرته العلمية والتربوية والسلوكية. ويمكن توضيحها :

1- **الاهداف :** ان المنهج لا بد ان يصمم في ضوء اهداف واضحة ومحددة تكون بين ايدي المؤلفين والاهداف هذه على عدة مستويات هي (الاهداف التربوي العامة – اهداف المرحلة الدراسية – اهداف المواد الدراسية – اهداف الكتاب او المقرر الدراسي – اهداف الفصل او الوحدة الدراسية – ثم الاهداف السلوكية.

2- **المحتوى :** يتكون المحتوى من المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومفاهيم ومهارات ونظريات المتعلقة بعلم العلوم . وينبغي ان يكون هذا المحتوى كلاً متكاملأ متماسكاً يرتبط بعضه مع البعض الاخر ويتاثر المحتوى بثلاثة عوامل :

- أ- خصائص المعرفة.
- ب- التطورات الحاصلة في هذه المعرفة.
- ت- التطبيق في الحياة.

3- **طرائق التدريس :** اختيار طرائق تدريس مناسبة للمنهج

4- **الوسائل والتقنيات التربوية :** اختيار الوسائل التعليمية و تقنية مناسبة لكل من الأهداف المحتوى والطريقة المناسبة لتدريس منهج.

5- **الانشطة التعليمية :** يعرف النشاط التعليمي بأنه احد عناصر المنهج ويمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من اجل بلوغ هدف ما وهو على ثلاثة انواع:

- أ- نشاط يقوم به المعلم.
- ب- نشاط يقوم به المتعلم.
- ت- نشاط يقوم به كل من المعلم والمتعلم (مشترك) .

ويتصف الانشطة الى اربعة اصناف هي :

- أ- تصنيف أنشطة مصاحبة للمنهج وأنشطة حرة يقوم بها الطالب.
- ب- تصنيف أنشطة عملية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وصيفية .
- ت- تصنيف أنشطة علمية وابتكارية وجمعية وعلمية .
- ث- تصنيف أنشطة قريبة من الواقع وأخرى على أساس المكان وثالثة على حجم المشاركين وأربعة على أساس الحواس وخامسة على أساس الهدف.
- 6- **المنشطات الإدراكية :** ويقصد بالمنشطات الإدراكية كافة المعينات المعرفية التي تعتمد الرمز أو اللغة أو الشكل أو الصورة ، تستخدم لاستثارة العمليات العقلية في أثناء التعلم بهدف ادخال المعلومات الى ذاكرته وتنسيقها ومعالجتها ومن ثم تخزينها واسترجاعها بسهولة . مثل التلخيصات ، الخطوط تحت الأفكار المهمة ، خارطة المعلومات ، الجمل والعناوين ، رؤوس الأقلام
- 7- **التقويم :** يحدد مدى فاعلية المنهج عند تنفيذه أو تطبيقه والتقويم قد يكون بشكل اختبار شفهي أو تحريري (اسبوعياً وشهرياً وسنوياً) ويكون تقويماً تكوينياً أو تقويماً ختامياً أو نهائياً ، أو تقويم معيارياً أو تقويماً محكي المرجع .